افتتاحية العدد

يسعد كلية الآداب – جامعة القاهرة، أن تضع بين أيدي قرائها ومتصفحيها العدد السابع من المجلد الثالث والثمانين اكتوبر ٢٠٢٣ من مجلتها العلمية، الذي يحتوى على تسع دراسات متنوعة من العلوم الإنسانية فى الفلسفة، والتاريخ، والجغرافيا وعلم الاجتماع وعلم النفس إلى جانب دراسة وثائقية عن أبنية الكلية بسراى الزعفران، وفيما يلى لمحة بسيطة عما تعرضه لنا هذه الدراسات.

تحمل الدراسة الأولى "**الدلالات الفلسفية والصوفية لنظرية العشق الإلهى عند ابن سينا ت ٤٢٨هـ**"، للدكتور/ أحمد خميس زكي مرعى، حاولت الدراسة كيفية مناقشة ابن سينا لنظرية العشق الإلهى، حيث استعمل ابن سينا مصطلح العشق، كما حاول ابن سينا عن طريق العشق بناء نسق فلسفي ميتافيزيقى يوضح فيه كيفية صدور الموجودات عن واجب الوجود.

أما الدراسة الثانية فجاءت بعنوان "**فعالية برنامج معرفى سلوكى قائم على القبول والالتزام لعلاج الاكتئاب لدى أمهات أطفال طيف التوحد**"، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية البرنامج المعرفي السلوكي القائم على القبول والالتزام لعلاج الاكتئاب لدى أمهات الأطفال التوحديين من خلال الاستبيان لدى عينة من تلك الأمهات.

أما الدراسة الثالثة تحمل عنوان "**ارحمه بن جابر الجلاهمة شخصيته ونزاعه مع آل خليفة ١٧٨٣-١٨٢٦م**"، للدكتور / رائد هياجنة، ألقت الدراسة الضوء على شخصية ارحمه بن جابر بن عذبى الجلاهمة، الذى عاش فى منطقة الخليج العربى، ويعود نسبه إلى قبيلة الجلاهمة، وقد كشفت الدراسة عن نشاط القراصنة الذى مارسه ارحمه، والذى كان موجها بصورة خاصة ضد أبناء عمومته من آل خليفة وآل صباح، الذين حرموه وقبيلته من آية مكاسب سياسية فى المنطقة.

بينما تحمل الدراسة الرابعة عنوان "**الكتابة التاريخية عند المسلمين على نظام الحوليات فى القرنين الثالث والرابع الهجريين وعلاقتها بالمؤثرات الثقافية غير العربية**"، للدكتور/ رياض حاج ياسين، تناقش الدراسة شكلاً من أشكال الكتابة التاريخية عند المؤرخين المسلمين، يسمى نظام الحوليات، وتركز الدراسة على مدى مساهمة الكتابة بنظام الحوليات، فى إحداث تحول بالنسبة للكتابة التاريخية عند المسلمين، والتأسيس لشكل كتابي مهم فى أدابياتهم التاريخية.

وجاءت الدراسة الخامسة بعنوان "**أبو معشر السندى وكتابه المفقود المغازى**"، للدكتوره/ عبير حسسين مقبل الطويهر، تناولت الدراسة حياة أبى معشر السندى، نشأته وحياته الشخصية، وعلاقته بالدولة العباسية، كما تحدثت الدراسة عن حياته العلمية، وأبرز مؤلفاته وتلاميذه ومنزلته العلمية، وكتابه المغازى، ومنهجه فى هذا الكتاب، وأثره على من تلاه.

أما الدراسة السادسة فجأت بعنوان "**مدن ما بعد (كوفيد ١٩) نحو رؤية مستقبلية للمدن المصرية**"، للدكتور/ محمود زايد عبد الله، ترجع أهمية هذه الدراسة إلى إظهار ضرورة الحفاظ على مبدأ العدالة الاجتماعية فى الأبعاد التخطيطية للمرافق والخدمات العامة، والاهتمام بالعوامل التى تساهم فى خفض الانبعاثات الكربونية داخل المدينة، والاهتمام بالمسطحات الخضراء.

ويأتى البحث السابع بعنوان "**التجديد الحضرى لحمامات مدينة القاهرة عصر المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م) دراسة فى الجغرافية التاريخية**" للباحثين، دكتور/ وائل مصطفى محمود يوسف، ودكتوره/ إيمان عيد عبد الحميد، تكشف الدراسة عن مدى اهتمام المماليك بالحمامات، كونها تمثل إحدى المنشآت الخدمية الضرورية التى ارتبط وجودها بالحياة الدينية والصحية والاجتماعية، إلى جانب كونها من المعالم المعمارية الهامة، ومظهرًا من مظاهر التمدن والرقى الحضارى،

أما البحث الثامن فجاء بعنوان " **من وثائق كلية الآداب: أبنية الكلية بسراى الزعفران والجيزة من ١٩٢٧ إلى ١٩٣٦**" للدكتور/ جيهان أحمد عمران ، تناولت الدراسة مجموعة من الوثائق الرقمية المحفوظة بوحدة الذاكرة الإلكترونية بكلية الآداب، الخاصة بأبنية الكلية سراى الزعفران بالجيزة خلال الفترة من ١٩٢٧ إلى فبراير ١٩٣٦، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذى يوضح أهمية هذه الوثائق.

وتأتى الدراسة التاسعة والأخيرة بعنوان "**أخلاقيات القضاء دراسة فى الفلسفة التطبيقية**" للباحثين الدكتور/ محمد شهاب أحمد الوهيب، والدكتورة / حنان خلف صقر خلف، تتناول الدراسة أخلاقيات مهنة القضاء؛ لأنها تعد من أهم المهن حيث يحتل منصب القضاء أهمية كبرى فى المجتمع، لما يقوم به من دور رئيس فى المنازعات وتثبيت أركان العدالة، كذلك لا يكفى الالتزام فى مهنة القضاء بالقيم والمثل الأخلاقية العامة، بل يشترط فى مشاغليها الالتزام بدرجة أكثر رقيًا، وأشد التزامًا من القيم الأخلاقية العامة.

اجمالًا، فقد عنيت الدراسات والأبحاث المنشورة في هذا العدد بقضايا فكريه وإشكالات بحثيه متنوعة ما بين التحليل الفلسفي لنظريه العشق وقياس الفعالية لبرامج معرفية لعلاج الاكتئاب، فضلًا عن التحليل التاريخي والكتابة التاريخية الوثائقية لشخصيات ورموز وأنظمه وأبنيه كذلك الوقوف عند الرؤى المستقبلية لمدن ما بعد كوفيد والمنحى التطبيقي للفلسفة. في الختام نقدم خالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين بأبحاثهم الجادة التى نأمل أن يفيد منها الباحثون والمتخصصون.

وعلى الله قصد السبيل

رئيس التحرير

أ.د. شريف عوض

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث